واقع تطبيق البرامج التعليمية بجامعة الملك خالد لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

إعداد

أ/ عائشة علي مسعود محمد عسيري

محاضرة بجامعة الملك خالد بكلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس

بالمملكة العربية السعودية

المجلد (٧٤) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠١٩م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة لتعرف على واقع تطبيق البرامج التعليمية بجامعة الملك خالد لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ولتحقيق ذلك اتعبت الباحثة المنهج الاستقرائي لعدد من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي بحثت في حول هذا الموضوع، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن البرامج التعليمية بجامعة الملك خالد خطت خطوات كبيرة لتطبيق كافة معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ورغم ذلك فإن مستوى تطبيقها لهذه المعايير لازال بدرجة متوسطة، ويعود ذلك لعدد من المعوقات منها عدم معرفة منسوبي الجامعة بآلية التطبيق الصحيحة لمعايير الجودة .

- الدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس عن آلية تطبيق الجودة، ليست بذات الفعالية التي يحتاجونها

-عدم قناعة بعض منسوبي أعضاء الجامعة بأهمية الجودة وفاعليتها.

- المعوقات المادية.

-ضعف تخطيط مرافق الجامعة، من مكتبات ومصادر تعلم وخدمات ومرافق أخرى.

-زيادة العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية. البرامج التعليمية /تقويم البرامج التعليمية/معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

Abstract

This study aims to identify the reality of the application of educational programs at King Khalid University for quality standards and academic accreditation. To achieve this, the researcher has exhausted the inductive approach to a number of theoretical literature and previous studies that have examined this subject. The study concluded that the educational programs at King Khalid University have taken great steps to implement all Quality standards and academic accreditation, and yet their level of application to these standards

This is due to a number of obstacles, including the lack of knowledge of the university staff to implement the correct quality standards.

- The training courses offered to faculty members on the mechanism of applying quality, are not as effective as they need
- Lack of conviction of some members of the University members of the importance of quality and effectiveness.
- Physical constraints.
- weak planning of the university's facilities, libraries, learning resources, services and other facilities.
- Increasing the teaching burden on faculty members.

key words. Educational Programs / Educational Programs Evaluation / Quality Standards and Academic Accreditation.

مقدمة الدراسة

يعد التعليم بمختلف مستوياته الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتطوره من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية بشكل يتناسب مع طموحاته، والتعليم لأفراد المجتمع ضرورةً ملحة لأجل تكوين الشخصية وبناء المستقبل منذ القدم، وبتطور المجتمعات تكون الحاجة إلى التعليم أكثر إلحاحاً، فكلما تقدمت العلوم وهيمنت التكنولوجيا الحديثة على مختلف مرافق الحياة زادت حاجة المجتمع إلى تعليم أبناءه، وتدريبهم على مختلف صنوف العلم والتكنولوجيا، كما يعد التعليم من أهم عوامل بناء رأس المال البشري والتنمية معاً.

والتقدم الذي يعيشه العالم اليوم والتطور السريع للمعرفة تزامن مع تطورات سياسية واقتصادية وثقافية؛ أثرت ومازالت تؤثر في الأنظمة التعليمية، والتي تظل هي المنطلق الحضاري الأمثل لإعداد الفرد وبناء المجتمع، وتفرض هذه المتغيرات آثار عميقة في عناصر هذا النظام ومن أبرزها البحث والتطوير، والمعلوماتية والتنافسية، والاقتصادية، والمواطنة، والمعيارية والتعددية، والثقافية.

وتمثل الجامعات كأحد مؤسسات التعليم؛ أهم أدوات التنمية الشاملة بمختلف المجتمعات من خلال ما تقدمه من علوم ومعارف وخبرات ومهارات متنوعة تسهم في بناء أفرادها وإعدادهم، الذين هم مدخلات من المجتمع ومخرجات إلى المجتمع؛ إعداد مؤهل لهم للقيام بمسؤولياتهم في تطوير المجتمع وتنميته.(النقري ،الطراونة٢٠١٨).

ولذلك تسعى البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات؛ إلى تحسين نوعية التعليم؛ وتقديم كل ما هو جديد ومفيد في سياق العلم والمعرفة، بحيث يثري البرنامج التعليمي خبرات الطالب، ويوسع مداركه ووعيه، ويحسن من مهاراته وإمكانياته، ويطور انجازاته العلمية والأكاديمية، ويجعله مؤهلاً لنشر المعرفة والعمل بها، وحثه على تطوير ملكة الإبداع والابتكار من خلال اكتشاف النظريات العلمية المهمة التي تعد أساس وجوهر أي برنامج التعليمي، وهذا يتطلب أدوات تقييم معتمدة من أجل الحصول على أفضل النتائج والتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز البرامج التعليمية وضمان جودتها. (Edgecombe,2011)

ويعد التقويم أهم العناصر اللازمة لمعرفة المشكلات والتحديات التي تواجه هذه البرامج التعليمية، فمن خلاله يمكن التحقق من ضمان جودة هذه البرامج، حيث تمكننا

عملية التقويم من الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وتحديد جوانب الضعف وتلافيها (المالكي،٢٠١٧).

ويعتبر الاعتماد الأكاديمي، أحد أهم أشكال التقويم في المؤسسات التعليمية، حيث يعتبر شكل من أشكال التقويم الخارجي للمؤسسة التعليمية، فهو يستند على تقويم الأداء والإنتاجية والمدخلات، وهو عملية جوهرية لتطوير واقع التعليم وبرامجه بما يضمن لها الجودة والتميز في تحقيق الأهداف بقدر من الكفاءة والفعالية، فهو يشير إلى عملية مستمرة من التقييم والمراجعة التي تمكن المؤسسة من العمل في ضوء مجموعة من المعايير المحددة (بوقس،٢٠١١).

وفي المملكة العربية السعودية؛ شهدت السنوات الماضية اهتماماً ملحوظاً للرفع من جودة مخرجات التعليم الجامعي ومؤسساته، والتي تمثلت في إنشاء هيئة تقويم التعليم، وتطوير الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة (الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك خالد،٢٠١٨).

وجامعة الملك خالد واحدة من الجامعات السعودية، أنشئت فيها عمادة للتطوير والجودة ومن أهدافها، نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بين منسوبي الجامعة، تقديم الدعم والاستشارات في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، تشجيع مبادرات الكليات والعمادات المساندة لتطبيق معايير الجودة، متابعة اجراءات ضمان الجودة في الكليات من الناحية العلمية والتعليمية والبحثية والإدارية من أجل رفع كفاءة الكليات وتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها.(إصدار يتضمن انجازات عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك خالد،١٤٣٥)

وفي بناء البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد، تم إنشاء وكالة الخطط والبرامج الدراسية بعمادة التطوير والجودة، والتي تسعى للتطوير المستمر للبرامج الدراسية المختلفة في جامعة الملك خالد؛ في ضوء معايير الجودة، ومن أهدافها؛ نشر ثقافة تطوير وبناء الخطط والبرامج الدراسية في الجامعة، تقويم الخطط والبرامج الدراسية وفق معايير وضوابط وآليات معتمدة على مستوى الجامعة تتماشى مع معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، توحيد الخطط الدراسية لكل البرامج المتناظرة في الجامعة، الدعم الفني لكليات الجامعة وأقسام الجامعة في مجال بناء وتطوير الخطط والبرامج والمقررات الدراسية، رفع كفاءة منسوبي الجامعة في مجال

تطوير وبناء الخطط والبرامج الدراسية. (إصدار يتضمن انجازات عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك خالد،١٤٣٥).

كما أن الخطة الاستراتيجية للجامعة وضعت ضمن أهدافها؛ مسألة الاعتناء بتطوير جودة مدخلات وأنشطة ومخرجات عمليات التعليم والتعلم والمتمثلة في البرامج التعليمية بكليات الجامعة ، الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، من خلال السعي لرفع جودة البرامج التعليمية بتطويرها واعتمادها أكاديمياً في ضوء المعايير والمتطلبات المحلية والعالمية، وموائمتها مع احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، فضلاً عن تقديم خدمات إرشادية متنوعة للطلبة تلبي احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وتهيئهم للدخول لسوق العمل من خلال إكسابهم المهارات التي يحتاجونها (الخطة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد،٢٠١٨).

ويرى الغزو والقرعان(٢٠١٧) أن تقويم جودة البرامج التعليمية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي يمثل أحد السياقات التي تسعى الأبحاث الحديثة لتغطيتها؛ ودراستها ؛ ذلك لأن تقييم جودة البرامج التعليمية يمنحها الفرصة لإجراء التعديلات وعمل خطط من أجل التغيير والتطوير المبني على تحليل دقيق للبيانات؛ لتجويد التعليم بما يسهم في تحقيق الرسالة التعليمية السامية، وتحقيق الأهداف الأكاديمية، ومعالجة التعقيدات والصعوبات المرافقة للبرامج التعليمية.

وعدم القيام بمثل هذه الدراسات سيجعل الكليات تقع في تضليل فتتقدم للاعتماد وهي غير مؤهلة، أو أنها تظن بأنه قد بقي عليها وقت كبير للحصول على الاعتماد وهي قد استوفت معايير وشروط الجودة المطلوبة، ونجد بأن هناك كثيراً من الجهود لعدد من الباحثين في مجال الجودة من حيث التعرف عليها وعلى معاييرها ومفهوم الاعتماد الأكاديمي.

مشكلة الدراسة

من خلال الاستعراض السابق والذي يشير إلى سعي جامعة الملك خالد إلى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كافة برامجها التعليمية وفي جميع كلياتها، وقيامها بإنشاء عمادة خاصة بمتابعة تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسة بشكل كامل وفي البرامج التعليمية بشكل خاص، وذلك من عدة سنوات ماضية، رأت الباحثة أنه من الضروري معرفة مدى ما وصلت إليه هذه

الجهود، ومعرفة مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالبرامج التعليمة بكليات الجامعة.

وتبلورت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:-

- ما معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي ينبغي توافرها في برامج كليات جامعة الملك خالد؟
- ما مستوى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالبرامج التعليمية بكليات بجامعة الملك خالد؟
- ما التصور مقترح لتحسين آلية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة

- التعرف على معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي ينبغي توافرها في برامج كليات جامعة الملك خالد.
- التعرف على مستوى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالبرامج التعليمية بكليات بجامعة الملك خالد.
- إعطاء تصور مقترح لتحسين آلية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد؟

أهمية الدراسة

- تمكن أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد كليات جامعة الملك خالد على التعرف على درجة تطبيقها لمعايير الجودة و والاعتماد الأكاديمي في برامجها، وهذا سيساعد على تحسين برامج الكليات وتطويرها، ومعرفة جوانب القصور للعمل على علاجها وتلافيها، كما تعطي هذه الدراسة أفقاً لباحثين آخرين للقيام بدراسات مماثلة، سواء كانت بجامعة الملك خالد أو في أي جامعة أخرى، ومن خلال هذه الدراسات يمكننا عمل المقارنات والاستفادة من النتائج.
- تعتبر هذه الدراسة دعوة لتطبيق هذه المعايير تطبيقا كاملا والقضاء على كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

حدود الدراسة:-

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

الحدود المكانية: جميع الكليات التابعة لجامعة الملك خالد.

الحدود الموضوعية: جميع البرامج التعليمية بمرحلة البكالوريوس بكليات جامعة الملك خالد .

مصطلحات الدراسة

البرامج التعليمية (educational programs): عرفه صبري(٢٠٠٩) بأن البرنامج التعليمي " نوع من البرامج ينطوي عموماً على تحقيق أهداف تعليمية مباشرة، أو غير مباشرة، فهو كل ما يتلقاه الفرد داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهارى والوجداني على نحو مرغوب"، ويعرف أيضاً بأنه " مجموعة منظمة من الخبرات التعليمية تصمم لتطوير معارف ومهارات محددة وتشتمل على كل المقررات الدراسية التي يأخذها الطلاب بما في ذلك متطلبات الجامعة والكلية إضافة إلى متطلبات القسم" (دليل الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة بالمملكة العربية السعودية)

وتعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه جميع الخبرات والمعارف والمهارات والأنشطة التي تقدمها جامعة الملك خالد للطلاب وطالبات مرحلة البكالوريس عن طريق الأقسام المختلفة بكليات الجامعة.

تقويم البرامج التعليمية (Evaluation of educational programs): عرف patton,(2008) تقويم البرامج بأنه "الجمع المنتظم للمعلومات حول أنشطة وخصائص ونتائج البرامج لإصدار الأحكام حول البرنامج، وتطوير أو تحسين فعالية البرنامج، ولاتخاذ قرارات صائبة حول البرامج المستقبلية، أو تعميق فهم البرامج" **ويعرفه** شحاته(٢٠٠٩) أنه" العملية التي تستهدف التحقق من مدى فاعلية البرنامج من جميع عناصره أو مكوناته، وقدرته على تحقيق الأهداف المرسومة له، وأبرز عناصر البرنامج التي تدخل في عملية التقويم هي: الأهداف، والمخرجات، والخطط الدراسية، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم وغيرها"، كما عرفه الدوسري(٢٠٠٤) بأنه "عملية تقييم منظمة لعمليات البرنامج ونواتجه، أو سياسة معينة

يتبناها البرنامج، في ضوء مجموعة من المحكات الصريحة والمضمرة كوسيلة للإسهام في تحسين البرنامج أو السياسة التي يتبناها البرنامج"،

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية تقويمية تستند إلى معايير علمية محددة لقياس درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد

معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي(Quality standards and academic accreditation**)**

المعايير(standards**):** يعرفه الغزو والقرعان(٢٠١٧)بأنه"هو مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الأداء الجامعي في دولة معينة، وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة، وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها إحدى المؤسسات الخارجية، أو مستوى إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة". ويعرفها المهدي(٢٠١٣) بأنها "مقاييس تتضمن مجموعة من القواعد والأبعاد والأطر المرجعية الموضوعية المحددة التي يمكن من خلالها معرفة رؤية الأكاديميين نحو المعايير المقترحة لمؤسسة تعليمية ما، مما يحقق ضمان الجودة بداخلها"، وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من المقاييس والضوابط التي تضعها مؤسسة ما والتي من خلال العمل بها ومراعاتها نحصل على الدقة والتميز والجودة والإتقان المطلوبة؛ وهي في الدراسة الحالية مجموعة الأطر والمقاييس التي وضعتها عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك خالد لجودة البرامج، بناء على معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي والتي عند تطبيقها نحصل على الجودة المطلوبة في البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد.

الجودة(Quality):يعرفها المعهد الأمريكي بأنها جملة الخصائص والسمات للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة"(كورتون cotton.1994) . ويعرفها عمر(٢٠١١) بأنها "إنتاج المؤسسة لسلعه أو تقديم خدمة بمستوى عالي من الجودة المتميزة، يكون قادراً من خلالها على الوفاء باحتياجات ورغبت زبائنها، بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم، وتحقيق الرضا والسعادة لديهم ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفاً لإنتاج السلعة أو تقديم الخدمة وإيجاد صفة التميز فيها" وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مطابقة مواصفات البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد لجميع

المواصفات التي وضعتها الجامعة لتحقيق جودة البرنامج، وتطبيقه لجميع معايير الجودة"

معايير الجودة(Quality standards): يرى بلابل(٢٠١٣). بأنها "أحكام تقويمية تعطى لمستويات الأداء تقديراً يكشف عن مدى تحقق هذه المستويات لأهداف محددة سلفاً" ويعرفها السيد(٢٠١٣) بأنها "مجموعة من القواعد والمبادئ التي وضعت وتم الاتفاق عليها عالمياً لتحديد مستويات الجودة بالمؤسسات، وينطبق ذلك على كافة المؤسسات، مع مراعاة بعد الاختلافات في طبيعة ومجال التخصص"، وتعرفها الباحثة إجرائياً، بأنها مستويات الجودة التي تحدد بقيم تقديرية تم الاتفاق عليها من قبل المختصين بإدارة الجودة في جامعة الملك خالد بناء على معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وفقاً لما يراد تقويمه لمعرفة مدى إتباع البرنامج الأكاديمي للخطوات التي تؤدي إلى جودة المؤسسة التعليمية.

الاعتماد الأكاديمي(Accreditation): يعرفه البهواشي (٢٠٠٧) بأنه" تقويم خارجي يقيس مستوى الجودة في المؤسسة أو البرنامج، والاعتماد هو الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية". ويعرفه يونج Youg (١٩٩١) بأنه" إجازة أو قرار أو الموافقة على شكل من الأشياء، كأن يجاز فرد للتدريس، أو الإقرار والموافقة لجهة أو لمؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توفرت لها الشروط أو المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات، أي أن الاعتماد عبارة عن مجموعة من الإجراءات والتي يتم من خلالها تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، مما يترتب عليه في النهاية إعطاء حكم حول كفاءة وأهلية هذه المؤسسة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه حصول البرامج التعليمية بكليات جامعة الملك خالد، على قرار اعتماد من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، والاعتراف والقبول لهذا البرنامج من جميع إدارات الجودة والاعتماد الأكاديمي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، نتيجة كونه يستوفي جميع الشروط والمعايير التي تحددها هذه الهيئات والمؤسسات المعنية بجودة مؤسسات التعليم.

الإطار النظري

مفهوم الجودة في التعليم العالي

جودة التعليم العالي تعني "قدرة المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع والجهات الداخلية والخارجية المنتفعة كلها، وتحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبيه المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيء الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه".(الحوالي،٢٠٠٤)

وتبدأ إجراءات الجودة في التعليم الجامعي بترجمة رغبات وتوقعات المستفيدين إلى مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات والمخرجات للمستويات التي تتطابق مع توقعاتهم وتحقق رضاهم عن الخدمات المقدمة، ثم تحديد الرسالة، ووضع الأهداف، والتخطيط لطريقة تحقيق هذه الأهداف وفقاً للمواصفات القياسية للأداء وليس مجرد الإنجاز.(بوقس،٢٠١١)

أهمية تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم: تساعد الجودة في مؤسسات التعليم العالي في نجاح تلك المؤسسة لتأدية رسالتها وتحقيق أهدافها، ويتطلب ذلك وجود نظام لضبط الجودة؛ من خلال التأكد من مدى مطابقة مخرجات التعليم للأهداف والمعايير الموضوعة له، ويتم تقويم ضبط الجودة من جوانب متعددة تشمل: الجدوى الاقتصادية من إنشاء المؤسسة، ونوعية البرامج المقدمة فيها، والطالب المستفيد من هذه الخدمة، وسوق العمل الذي يستوعب المتخرج منها، إضافة إلى ضبط جودة الآليات وتنفيذها لاستراتيجيات وتحقيقها لأهدافها وتجويد أداء كوادرها الإدارية والأكاديمية، وضمان توفر المباني الأكاديمية (الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة،٢٠١٠).

مقومات نجاح تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم: يرى الحاج وآخرون(٢٠٠٩) أن من مقومات نجاح تطبيق الجودة والاعتماد في الجامعات، تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بين العاملين في المؤسسة، نشر ثقافات أخرى مساندة منها(ثقافة التواصل المعرفي، ثقافة الثواب والعقاب، ثقافة الصدق مع الذات، ثقافة العمل المنتج،، اعتماد معايير الكفاءة والخبرة في اختيار قيادات العمل وضع خطة تدريبية

لتوعية العاملين داخل المؤسسة، إشراك عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في اختيار العمليات المراد تحسينها، التعرف على اتجاهات العاملين نحو تطبيق الجودة.

كما أن تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي يحتاج لبنية مناسبة لتطبيقه؛ سواء من الكوادر بشرية أو الإمكانات المادية وبيئة تنظيمية داعمة وناجحة، في وجود ضغوط خارجية وتحديات عالمية، حيث يركز الاعتماد بصفة عامة على وجود هدف واضح، ومتطلبات لكي تحقق المؤسسة أو البرنامج الأكاديمي أهدافه.(عبد المعطي،٢٠٠٩).

ويضيف آل سفران(٢٠١٥) من الأهمية بمكان ألا تتقدم كلية أو جامعة للاعتماد الأكاديمي إلا بعد أن تكون قد قامت بتقويم نفسها وتعرف مدى تطبيقها لمعايير الجودة التي تؤهلها للاعتماد الأكاديمي، ولهذا فإن الدراسات التي تجرى على البرامج والكليات والجامعات تعد مرآة تعكس لأصحاب القرار مدى تقدم تطبيق الجودة من عدمها.

الاعتماد الأكاديمي

أهمية تحقيق الاعتماد الأكاديمي للمؤسسة التعليمية والبرامج التعليمية: تكمن أهمية الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات والبرامج التعليمية في الكشف عن مواطن الضعف والقوة لكي يتم تعزيز جونب القوة وتلافي جوانب الضعف، الوقوف على واقع البرامج الفعلي وتشخيص المشكلات الموجودة فيها، الاستفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة للبرامج من حيث تعديل البرنامج أو الاستمرارية فيه أو إلغاؤه، دراسة الجدوى الاقتصادية للبرامج بالمقارنة بالكلفة والفاعلية، معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة لهذا البرنامج، وجوب تقويم البرامج الأكاديمية باستمرار لضمان سيرها فيما خطط ورسم لها(الضلعان،٢٠٠٧).

معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: أوضح Lawrence &green(1980) أن الاعتراف بالمؤسسة الأكاديمية يتطلب وفائها ببعض المعايير التي يشترط توفرها كحد أدنى يحق معها للمؤسسة أن تمنح الاعتماد الأكاديمي ومن هذه المعايير؛ وضوح وشمول وانسجام أهداف المؤسسة وخضوعها للتقويم المستمر، وجود بنية إدارية وأكاديمية قادرة على متابعة أهداف المؤسسة وبرامجها وتخطيط مناهجها ومتطلبات الدرجات التي تمنحها بما يضمن تحقيق واستمرار الجودة الأكاديمية، تكافؤ تحصيل

الطلاب مع المعنى العام للدرجة الممنوحة، وتوفر الإجراءات التي يتم خلالها التأكد من استيفاء الطلاب الدرجة نصاً وروحاً، توفر المصادر البشرية والمادية الملائمة والكافية لإنجاز الأهداف والأغراض المحددة.

وفي المملكة العربية السعودية، وضعت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم العالي جملة من المعايير وعددها أحد عشر مجالاً أو معياراً لأنشطة هذه المؤسسات والبرامج وهي (الرسالة والغايات والأهداف، السلطات والإدارة، إدارة ضمان الجودة وتحسينها، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية. عمليات التوظيف. البحث العلمي. علاقات المؤسسة التعليمية بالمجتمع) (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي،٢٠١١) .

أنواع الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي: ذكر بوقس(٢٠١١) ثلاثة أنواع لاعتماد في التعليم الجامعي وهي؛ اعتماد مؤسسي؛ فالاعتماد في بداياته يكون عملية اعتراف رسمي بالمؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية، ولم يكن نظام لضبط الجودة لبرامج هذه المؤسسات، والنوع الثاني هو الاعتماد البرمجي وهو تغير دور الاعتماد من أداة للتحكم والسيطرة ومطالبة المؤسسات التعليمية بإذعان لقرار السلطة إلى أداة للتطوير والتحسين المستمر لهذه المؤسسات والبرامج التعليمية، ثالثاً الاعتماد المهني ويمثل الانتقال التدريجي مع التركيز على التحقق من سير العملية التعليمية وتوفير المستلزمات لذلك، إلى التركيز على التغيير والتطوير اللازم للبرامج والمؤسسات لمواكبة التغيرات المجتمعية المتسرع.

متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي: من المتطلبات المؤسسية للتأهل للاعتماد البرامجي بما فيها البرامج الأكاديمية، الخطة الاستراتيجية للمؤسسة، مركز الجودة والخطة الاستراتيجية لتحسين الجودة، بيانات مؤشرات الأداء المتعلقة بجميع البرامج التي تقدمها المؤسسة، اللوائح وإجراءات إقرار البرامج والمقررات التي تقدمها المؤسسة، بيانات استطلاعات آراء الطلبة للبرامج والمقررات التي تقدمها المؤسسة، نظام الإرشاد الأكاديمي وتقديم المشورة للطلبة، المرافق والإمكانات المخصصة للنشاط اللاصفي، توفر موارد التعلم ونظام رصد احتياجات البرامج والاستجابة لها، النظام المؤسسي

لتوفير البيانات الإحصائية لمعدلات تحصيل الطلبة.(الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي،٢٠٠٩).

ويعني ذلك إشراك كل فرد وإدارة ووحدة تعليمية وطالب وعضو هيئة تدريس ليصبح جزء من تلك البرامج، وعند النظر إلى جودة التعليم الجامعي بصفة عامة وعلى مستوى البكالوريوس بصفة خاصة، تؤكد الاتجاهات الحديثة في قياس وإدارة الجودة على تفادي ضيق النظرة والعمل على قياس مخرجات التعليم الجامعي المتمثلة في توفير خصائص اتجاهيه ومعرفية وسلوكية في الخريجين فحسب، بل يمتد قياس جودة الخدمة إلى قياس جودة عناصر العملية التعليمية على مستوى البرامج الأكاديمية لمرحة البكالوريوس.(عطية وزهران،٢٠٠٨).

ومن المميزات التي يحققها الاعتماد الأكاديمي، كونه يضع معايير لنوعيات التعليم المختلفة بمايضمن درجة معقولة من الجودة في أداء هذه المؤسسات، كما أنه يقدم الأساس الذي تبنى عليه عمليات التطوير والتحديث المستمر مما يساعد على تقدم وتطور المهنة(دندري وهوك، ١٤٢٨)

صعوبات تطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج التعليمية : من الصعوبات التي تواجه الاعتماد في الدول النامية أن بعض البرامج التعليمية تطرح بواسطة مؤسسة واحدة فحسب، كما أنه قد لا يتوفر خبراء أجانب وقت إجراء عملية التقييم، وقد لا تتوفر الموارد المالية اللازمة لدعوة خبراء أجانب، كما قد تشكل اللغة الوطنية صعوبة بالنسبة لعملية التقييم، وأن الدراسات الذاتية قد لا توفر قدراً كافياً من المعلومات، وقد لا يتوفر مقيمون خارجيون محايدون، أيضاً المشاكل الخاصة بالطبيعة الدعائية للتقارير وهشاشتها (العنزي وآخرون،٢٠١٥).

وهذا يعد دافعاً نحو إيجاد معايير اعتماد عام وخاص وكذا معايير جودة تعليمية تجعل من المؤسسات التعليمية مؤسسات شاملة وقادرة على المنافسة والاستمرارية والتميز، ومن ثم فإن الالتزام بتطبيق مفاهيم الجودة سوف يؤهل الجامعات التي تسعى للتقدم والتطور للحصول على الاعتماد الأكاديمي المنشود بشكل خاص (جلبي،٢٠١١).

الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي بحثت في الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات: دراسة دندري وهوك(٢٠٠٦)، حيث هدفت الدراسة لاستطلاع أراء بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم اللازمة للجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث تراوحت من مؤسسات تطبق جميع الأنشطة الأساسية إلى مؤسسات لاتكاد تطبق شيئا منها، واتضح أن من أهم عوائق التطبيق هي عدم المعرفة وعدم التدريب الكافي في مجال الخطوات التفصيلية اللازمة لتحقيق الجودة.

دراسة الثقفي(٢٠٠٨). هدفت الدراسة للتعرف على مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للبرنامج التعليمي، كانت بدرجة عالية، وفي درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للبيئة التعليمية كان بدرجة متوسطة).

دراسة بوقس(٢٠١١).هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، ومعرفة التحديات التي تواجه تطبيقه، وما مقومات نجاحه واستمراره في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها اتفاق مجتمع الدراسة على أن معايير الاعتماد الأكاديمي تتم بدرجة متوسطة في جامعاتهم، كما أشارت النتائج إلى وجود صعوبات عند تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعاتهم.

دراسة جلبي(٢٠١١).هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنجع التجارب الدولية في مجال تأسيس هيئة ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات وبرامج التعليم العالي، والتعرف على أهم المعايير والخطوات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية إتباعها لضمان جودة البرامج الأكاديمية فيها، ومدى ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية(الأهداف، الإجراءات، النتائج) وقد قدمت هذه الدراسة جملة من التوصيات من أهمها تأسيس هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في العالم العربي وتكون مستقلة استقلالاً تاما عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السعي لوضع معايير

اعتماد عربية لكل تخصص من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في اتحاد الجامعات العربية.

السرحان(٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة لتعرف على أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، وقد أظهرت النتائج أن الجامعات السعودية تولي اهتماما جوهريا بالمعايير التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم وهي الرسالة والأهداف والسلطات والإدارة وإدارة ضمان الجودة وتحسينها، التعليم والتعلم، إدارة شئون الطلاب والخدمات المساندة، مصادر التعليم، المرافق والمعدات ، التخطيط المالي، والإدارة المالية، وإدارة ضمان الجودة وتحسينها، التعليم والتعلم، إدارة شئون الطلاب والخدمات المساندة، مصادر التعليم، المرافق والمعدات التخطيط المالي، والإدارة المالية، عمليات توظيف الهيئة التدريسية والإدارية البحث العلمي)، كما أظهرت النتائج أن الجامعات السعودية تولي اهتماما كبيرا لثلاثة عناصر من عناصر الجودة وهي الثقافة التنظيمية للجامعات، والتركيز على تطوير العملية التعليمية، وتتبنى الإدارة العليا لمفهوم ادارة الجودة الشاملة.

دراسة الجبوري وعدنان(٢٠١٢). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التوافق مع معايير اتحاد الجامعات العربية لضمان الجودة والاعتماد، حالة دراسة في جامعة الموصل العراق، وقد أوضحت المؤشرات الوصفية المستمدة من التحليل الجزئي لمستوى التوافق مع معايير الاتحاد، أنها كانت في الأغلب إيجابية على الرغم من تخلف بعض الكليات، فالواقع يشير إلى حداثة الجهود الخاصة بالجامعة وكلياتها، فلم يمضي على هذه الجهود سوى سنة واحدة ، ولم يكن أي من الكليات في وضع ميؤوس منه، كما أوضحت الدراسة أن تصدر بعض الكليات في تعاملها مع بعض المعايير يعود إلى عوامل عديدة لعل في مقدمتها دعم عميد الكلية ومعاونيه أو نشاط وحيوية مسئولي ضمان الجودة في الكلية فضلا عن تقارب أو تباعد موضوع الجودة والاعتمادية من الاهتمامات وتخصصات الكلية بذاتها.

دراسة جرادات(٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات الدراسة جميعها تؤثر

بدرجة عالية في تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس في القسم، حيث جاء مجال عمليات التقويم في المرتبة الأولى وجاء مجال العمليات التدريسية في المرتبة الثانية وبالمرتبة الأخيرة جاء مجال عمليات التواصل والسمات الشخصية .

دراسة العنزي والكرعاوي والجبوري(٢٠١٥). وهدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي في العملية التعليمية دراسة تجريبية لعينة من كليات جامعة الكوفة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة في الكليات عينة البحث قد أخذوا بنظر الاعتبار تلك المعايير، إلا أنها لم تكن بالمستوى المطلوب منها.

بسكره والبليدة(٢٠١٧) هدفت للتعرف على دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان جودة التعليم الجامعي، إشارة إلى التجربة الأمريكية والبريطانية، وتوصلت الدراسة إلى أن للاعتماد الأكاديمي دور مهم في ضمان جودة التعليم الجامعي باعترافه بأنه تم تطويرها عملياً طبقاً للمعايير المرجعية المتفقة عليها، إضافة إلى أن يتم إنشاء نظام للاعتماد هو الجزء التكميلي لإنشاء وتطبيق أنظمة تعليم عالي طبقاً لمعايير الجودة وليس بديلاً عنها.

الغزو والقرعان(٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقييم طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنة الثالثة والرابعة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الخطط الدراسية وكذلك الخدمات الأكاديمية المساندة المقدمة من الجامعة بما يخدم حاجات الطلبة.

دراسة النقري والطراونة(٢٠١٨) هدفت الدراسة للتعرف على درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها كانت مرتفعة.

علي(٢٠١٠). هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى التزام الجامعات الحكومية السعودية بتطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة من أجل توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل السعودي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الحكومية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن درجة تبني معايير إدارة الجودة الشاملة واستثارها في

رؤية الجامعات وأنشطتها الداخلية، كانت متوسطة، وأن درجة تبني معايير إدارة الجودة الشاملة وأنشطتها في الجامعة من زاوية علاقتها بسوق العمل كانت متوسطة أيضا، كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك، أن العمليات والاجراءات المبنية على معايير الجودة الشاملة في الجامعة والهادفة إلى توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل بالتعاون مع مؤسسات السوق ومجموعة من الأطراف والجهات التي تشارك معا في انجاز المهمات، كانت ضعيفة.

وهناك العديد من الدراسة التي بحثت في مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة الملك خالد ومنها، دراسة أبو نعير وخليل والبدوي(٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في مؤشرات الجودة النوعية والتميز، تكون من عدد من العناصر، هي منطلقات التصور، وآلياته التي تمثلت في آليات تطوير نظام القبول، والقيادة الجامعية، والتركيز على أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسة والطلاب، ونظام التقويم كما تناول التصور المقترح المعوقات التي تواجه تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها.

الزاهر(٢٠٠٦)هدف البحث إلى دراسة مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي على مستوى الكليات بمؤسسات التعليم العالي في عدد من الأبعاد،. وقد أظهرت نتائج البحث أن مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي بالكليات التربوية موضع البحث دون المستوى المأمول، وأن درجة تحقق جودة المؤشرات إجمالا في هذه الكليات يقع في المدى المتوسط، مما يعطي انطباعاً بأن واقع جودة الأداء بعيد عن رؤية التوجهات والمعايير العلمية والعالمية المطلوبة لتحقيق الجودة، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق في ستة أبعاد رئيسة، واتضح أن المؤشر العام يبرز اتجاه تلك الفروق لصالح كلية التربية بجامعة الملك خالد مقابل الكليات التربوية الأربع الداخلة في نطاق البحث، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات التي يتوقع أنها ستسهم في رفع جودة الأداء الأكاديمي على المستوى البعيد لتلك الكليات خصوصاً وكليات التربية على وجه العموم.

دراسة العضاضي(٢٠١٢). والتي هدفت للتعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. وتم تحديد مجتمع البحث وهو مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن من أهم المعوقات التي تعيق تطبيق الجودة في جامعة الملك خالد؛ ضعف إدراك مفهوم التعلم مدى الحياة، ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية، ضعف الامكانيات وزيادة العبء التدريس.

العجمي(٢٠١٣) هدف البحث إلى التعرف على واقع جودة البحث العلمي في مناهج كليات البنات بجامعة الملك خالد ومدي ارتباطها بتلبية متطلبات سوق العمل، وجاءت النتائج على النحو الآتي – :درجة ارتباط أهداف المناهج بالبحث العلمي وتهيئة الطلاب لسوق العمل جاءت بدرجة تتراوح ما بين متوسطة وأقل من متوسطة، وكذلك مدي اهتمام المناهج بتحقيق التواصل مع المجتمع جاءت بدرجة متوسط – جاءت درجة ارتباط تصميم محتوي المناهج بالبحث العلمي وتهيئة الطالبات لسوق العمل، وأيضاً درجة ارتباط الأنشطة التعليمية في محتوي المناهج بتنمية مهارات البحث العلمي لدي الطالبات وتهيئتهن لسوق العمل بدرجة أقل من متوسطة – درجة ارتباط التقويم في المناهج بجودة البحث العلمي لتهيئة المتعلمين للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وكذلك الأنشطة التدريبية جاءت بدرجة أقل من متوسطة.

دراسة الشعيبي والشهراني(٢٠١٤).هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم الطلاب لجودة الخدمات التعليمية بجامعة الملك خالد، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لجودة الخدمات التعليمية كان متوسط في جميع أبعاده(أعضاء هيئة التدريس، الموظفين، التسهيلات المادية، البرامج والمقررات الدراسية، سمعة الجامعة).

دراسة عبد الحافظ (٢٠١٤) هدف البحث الحالي بشكل رئيس إلى فحص وتحليل إدراكات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد حول الدعم التنظيمي القائم في كلياتهم، وتعرف طبيعة اتجاهاتهم نحو تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد، كذلك نعرف العلاقة بين إدراكات أعضاء هيئة التدريس، واتجاهاتهم نحو تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد. وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى إدراك أفراد العينة للدعم التنظيمي كان متوسطا. كما جاء مستوى اتجاهاتهم نحو تطبيق ضمان الجودة

والاعتماد بدرجة متوسطة (محايد). كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدعم التنظيمي المدرك، وبين اتجاهات أفراد العينة نحو تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد.

عبد المولى(٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لنشر ثقافة الجودة الشاملة بجامعة الملك خالد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: حتمية نشر مفهوم ثقافة الجودة الشاملة في جميع المؤسسات التعليمية، غموض مفهوم الجودة الشاملة لدى كافة المستويات بالجامعة، تدني ثقة أعضاء هيئة التدريس بجدوى نظام الجودة، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ربط مفهوم الجودة بالفكر الإسلامي والتوجيهات الإسلامية، إنشاء لجنة لنشر ثقافة الجودة بكل كلية.

دراسة القحطاني(٢٠١٥) هدف البحث إلى تحديد مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، بوضع تصور مقترح لتطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بجامعة الملك خالد، حيث تم مناقشة أهدافه وأسسه ومرتكزاته، كما تم وضع الآليات المناسبة لتحقيقه وفق المعايير الرئيسة التي تتمثل في (القيادة الجامعية، والمقررات الدراسية، والموارد البشرية، والأنشطة الطلابية، والتقويم، والاختبارات)، إضافة إلى تناول بعض المعوقات التي قد تعوق تحقيقه ومن ثم يجب التنبه لها، وأيضاً تم تقديم بعض الوسائل التي يمكن أن تسهم في التغلب على صعوبات تطبيقه، واختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

دراسة آل زاهر (٢٠١٦) هدفت الدراسة للتعرف على مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد في مجالات(خدمات شئون الطلاب، الإسكان، والتغذية، والإعانات المتنوعة، والأنشطة المختلفة والتوجيه والإرشاد والحقوق الطلابية، والمتطلبات اللازمة لتطبيق مؤشرات جودة الخدمات الطلابية. وقد توصل البحث إلى أن مؤشر الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد في مجالات خدمات شئون الطلاب، الإسكان، والتغذية، والإعانات المتنوعة، والأنشطة المختلفة والتوجيه والإرشاد والحقوق الطلابية) تتوافر بدرجة متوسطة، بينما جودة مؤشرات الحقوق الطلابية تتوافر بدرجة قليلة، حيث جودة مؤشرات الأنشطة المختلفة كأعلى درجة توافر من بين مؤشرات جودة الحقوق الطلابية، كما أشرت النتيجة إلى وجود فرق في النتيجة لصالح الكليات العلمية.

القحطاني(٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب جامعة الملك خالد حول جودة التدريس الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجات المعبرة عن تصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي وذلك من خلال الاستبيان ككل، وكذا في كل بعد من أبعاد الاستبيان الخمسة (مفهوم جودة التدريس، مبادئ أساسية لضمان جودة التدريس، دور المعلم الجامعي لتحقيق الجودة، استراتيجيات التدريس، استخدام تكنولوجيا المعلومات) أقل من المتوسط المأمول، ويعكس ذلك عدم رضا عينة الدراسة عن جودة التدريس الجامعي المقدم لهم في بعض جوانبه.

دراسة الصقر(٢٠١٨). هدف البحث للتعرف إلى واقع مؤشرات جودة برامج التعليم الموازي(المدخلات والعمليات والمخرجات) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها، وأسفرت النتائج عن أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة لم يعطوا تقديرا مناسبا لجميع المؤشرات المقترحة، وعلى الجانب الآخر بلغت بعض المؤشرات حد الكفاية الي حددته الباحثة، كما جاءت استجابات افراد العينة من طلبة برنامج التعليم الموازي بكلية التربية (حول جودة العناصر المادية ومخرجات التعلم وجودة اللوائح والسياسات والعمليات الإدارية والتنظيمية وعمليات الدريس بدرجة متوسطة في حين كانت بدرجة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس

دراسة القحطاني وآخرون(٢٠١٨) وهدفت الدراسة إلى تشخيص واقع إدارة ضمان الجودة بجامعة الملك خالد كأحد معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط مؤشرات واقع تطبيق إدارة ضمان الجودة وتحسينها جاءت جميعها بمستوى عالٍ وتؤكد هذه النتائج على جودة تطبيق إدارة ضمان الجودة وتحسينها بجامعة الملك خالد.

دراسة المخلافي(٢٠١٨). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق قيادة جامعة الملك خالد لمعايير ادارة التميز في ضوء النموذج الأوروبيEFQM من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأظهرت النتائج على مستوى النموذج الأوربي للتميز بأن متوسط درجة تطبيق المعايير بجامعة الملك خالد بلغت (٣.٣) والتي تمثل درجة متوسطة، وتعبر عن درجة تطبيق مقبولة وفقا للوسط الحسابي النظري المعياري(٣)

للمقياس الخماسي، الذي يثل الحد الأدنى للقبول بدرجة التطبيق، بينما اخفقت(٣) معايير عن تحقيق الحد الأدنى للقبول بدرجة التطبيق.

الرحومي وآخرون (٢٠١٩). تستهدف هذه الدراسة الميدانية قياس العلاقة بين تطبيق معايير الجودة والتطوير، وتحسين العملية التعليمية، وأثرها على رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، وأوضحت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباط معنوي بين قياس تطبيق معايير الجودة والتطوير، وتحسين العملية التعليمية ورضا أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى أن هناك علاقة معنوية غير مباشرة بين المعايير ورضا أعضاء هيئة التدريس، وجاء في الدراسة أن مستوى تطبيق معايير الجودة لا يحسن في العملية التعليمية بالقدر المطلوب، وذلك بناء على ما اتضح من ضعف في رضا أعضاء هيئة التدريس،

إجراءات الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي لعدد من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الجودة والاعتماد الأكاديمي في عدد من الجامعات العربية والمحلية وركزت على الدراسات التي بحثت في جامعة الملك خالد، حيث اعتبرت الباحثة أن **مجتمع الدراسة** يتضمن جميع الدراسات التي بحثت حول مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة الملك خالد، وبناء على ذلك كانت **عينة الدراسة** تتمثل في عدد(١٤دراسة)حصلت عليها الباحثة خلال عملية جمع المعلومات جميعها بحثت عن مدى تفعيل الجودة بجامعة الملك خالد، إضافة إلى عدد (١٢دراسة) لم تكن خاصة بجامعة الملك خالد وإنما بحثت عن واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعات أخرى عربية ومحلية حيث بلغ اجمالي الدراسات التي تم استقراؤها (٢٦دراسة)، وتم من خلال عملية الاستقراء حصر النتائج التي توصلت إليها كل دراسة من هذه الدراسات، ومن ثم قامت الباحثة بتحليل هذه النتائج وتفسيرها، وبناء على نتائج هذه الدراسات توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج.

النتائج والتوصيات بعد استقراء عدد من الدراسات التي بحثت مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في عدد من الجامعات العربية والمحلية وجدنا أن جميع الدراسات تتفق على أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل هذه المؤسسات التعليمية، كما تؤكد هذه الدراسات على سعي جميع الجامعات لتطبيق هذه

المعايير، ولكن درجة تطبيق هذه المعايير تتباين من جامعة إلى أخرى، فقد أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات إلى أن تطبيق هذه المعايير كان بدرجة مرتفعة ومنها دراسة الثقفي(٢٠٠٨) النقري والطراونة(٢٠١٨) بينما توصلت دراسة بوقس(٢٠١١) ودراسة الجبوري وعدنان(٢٠١٢) والغزو وقرعان(٢٠١٧) أن تطبيق هذه المعايير كان بدرجة متوسطة. في حين توصلت دراسة العنزي والكرعاوي والجبوري(٢٠١٥) أن تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لم يكن بالصورة المطلوبة. كما اتفقت جميع الدراسات أن عدم تطبيق الجودة يعود لوجود معوقات ذكرت منها دراسة الدندري وهوك(٢٠٠٦) عدم المعرفة وعدم التدريب الكافي في مجال الخطوات التفصيلية اللازمة لحدود الجودة.

وعند استقراء الدراسات التي بحثت مدى تفعيل الجودة بجامعة الملك خالد ومعوقات ذلك، وجدنا أن جميع الدراسات تؤكد على أن الجامعة تولي اهتماما جوهريا بالمعايير التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم، وفي درجة ومستوى تطبيق الجودة توصلت دراسة القحطاني(٢٠١٦) إلى أن متوسط مؤشرات واقع تطبيق إدارة ضمان الجودة جاءت جميعا بمستوى عال بينما اتفقت بقية الدراسات وهي: دراسة علي (٢٠٠٧)ودراسة الشعيبي والشهراني (٢٠١٢)، والمخلافي(٢٠١٢)، العجمي(٢٠١٣)، وعبد الحافظ(٢٠١٤)، عبد المولى(٢٠١٥) والقحطاني(٢٠١٦) وآل زاهر(١٤٣٧) والصقر(٢٠١٨) أن تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي كان بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة واحدة فقط وهي دراسة الزاهر(٢٠٠٦) إلى أن مستوى تطبيق الجودة في الجامعة كان بدرجة ضعيفة ودون مأمولة، وفيما يتعلق بمعوقات تطبيق الجودة في الجامعة فقد أظهرت الدراسات ومنها دراسة العضاضي(٢٠١٢) أن أهم المعوقات التي تعيق تطبيق الجودة في جامعة الملك خالد؛ ضعف إدراك مفهوم التعلم مدى الحياة، ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية، ضعف الامكانيات وزيادة العبء التدريس. ومن جملة هذه النتائج يمكننا أن نقول أن جامعة الملك خالد تسعى بجهود ملموسة لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الجامعة، ولكن رغم هذه الجهود لاتزال لم تصل لمستوى التطبيق المنشود رغم التحسن الملحوظ والملوس في هذا الجانب حيث أن الدراسات التي توصلت إلى نتيجة أن مستوى تطبيق الجودة في الجامعة كان بدرجة ضعيفة ودون

المأمول كانت قديمة وأقدم من الدراسات الحديثة والتي توصلت إلى أن تفعيل الجودة في الجامعة كان بدرجة متوسطة أو عالية وهذا يشير إلى أن الجامعة خطت خطوات كبيرة في تفعيل الجودة في برامج كلياتها، ورغم هذا التحسن الملحوظ إلا أنها لاتزال لم تصل إلى مستوى المطلوب حيث أن أغلب الدراسات توصلت إلى أن تفعيل الجودة في الجامعة كان بدرجة متوسطة وكانت دراسة واحدة فقط أشارت إلى أن تفعيل الجودة كان بمستوى عال، والسبب في ذلك يعود لعدد من المعوقات من بينها

-عدم معرفة منسوبي الجامعة بآلية التطبيق الصحيحة لمعايير الجودة .

- الدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس عن آلية تطبيق الجودة، ليست بذات الفعالية التي يحتاجونها

-عدم قناعة بعض منسوبي أعضاء الجامعة بأهمية الجودة وفاعليتها.

- المعوقات المادية.

-ضعف تخطيط مرافق الجامعة، من مكتبات ومصادر تعلم وخدمات ومرافق أخرى.

-زيادة العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس.

التوصيات

- وضع خطة استراتيجية شاملة للانتقال بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من التنظير إلى واقع التطبيق الفعلي في جميع الجوانب.

- أن تتظافر كافة الجهود من منسوبي الجامعة ومتخذي القرار لإزالة كافة المعوقات التي تعترض تطبيق الجهود في المؤسسة.

- نشر ثقافة الجودة بين جميع منسوبي الجامعة.

- إعادة النظر في مدى كفاءة المرافق والخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة، والعمل على توفير المرافق الناقصة، وتحسين كفاءة المرافق والخدمات المتوفرة حاليا.

- المتابعة الدقيقة، والتقويم المستمر لمعرفة أكثر المعايير التي لاتطبق ومعرفة سبب ذلك، ثم اتخاذ الإجراءات التي تعمل على إزالة كافة العقبات التي تمنع تطبيق هذه المعايير.

- اجراء المزيد من الأبحاث عن الجودة ومدى تطبيق معاييرها ومعوقات ذلك بجامعة الملك خالد سواء على مستوى البرامج أو الإدارة أو الخدمات والمرافق بالجامعة.

المراجع العربية

- أبو نعير، نذير؛ وآخرون(٢٠١٦).تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. *دراسات العلوم التربوية* ٤٣(٢)ص ٤٦٩- ٤٩٥.
- آل زاهر، علي(٢٠١٦) مؤشرات جودة الخدمات الطلابية بجامعة الملك خالد(دراسة ميدانية).*رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية جامعة الملك خالد.
- آل سفران، محمد(٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.*مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٤٢(٣)ص ٨٤٧- ٨٧١
- بسكرة، خير الدين؛ البليدة، عمراوي(٢٠١٧). دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان جودة التعليم الجامعي الإشارة إلى التجربة الأمريكية والبريطانية. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية* ١(٢) ص ٥٦-٧٣
- البهواشي، السيد(٢٠٠٧). *معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- بوقس، حنان(٢٠١١). تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية . *رسالة دكتوراه غير منشورة في الإدارة التربوية والتخطيط*. جامعة أم القرى.
- بلابل، ماجدة(٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات تصميم خرائط المنهج وتوصيف المقررات الدراسية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة كلية التربية جامعة بنها* ٢٤(٩٣)ص ٢٦١-٣١٩
- الثقفي، أحمد(١٤٣٠). مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الجبوري، يسر؛ عدنان، همام(٢٠١٢). معوقات التوافق مع معايير اتحاد الجامعات العربية لضمان الجودة والاعتماد حالة دراسية في جامعة الموصل العراق. *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي*. الجامعة الخليجية .مملكة البحرين .٤-٥أبريل ٢٠١٢
- جرادات، هاني(٢٠١٥). تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبد العزيز. *مجلة أمارابك* ٦(١٨)ص ٨٨- ١١٠
- جلبي، سوسن(٢٠١١).ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية (الأهداف- الإجراءات- النتائج) . *مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الأوروبي المنعقد(٢٩-٣٠ نيسان)*.

- الحاج، فيصل؛ مجيد، سوسن؛ جريسات، اليأس(٢٠٠٩). المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الإتحاد. *إتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية*. الأردن: عمان
- الحوالي، عليان(٢٠٠٤). تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، *ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني بجامعة القدس المفتوحة٣-٢٠٠٤/٧/٥*
- دندري، إقبال؛ هوك، طاهرة(١٤٢٨). دراسة استطلاعية لآراء بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية. *اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) الجودة في التعليم العام*. القصيم: مركز الملك خالد الحضاري.
- الدوسري، راشد(٢٠٠٤). *القياس والتقويم التربوي الحديث*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
- الرحومي، أحمد؛ محمد، سامي؛ أبكر، عبد الجلال؛ آل سلطان، عبد الرحيم(٢٠١٩). قياس العلاقة بين تطبيق معايير الجودة وتطويرها وتحسين العملية التعليمية وأثرها على رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. *مجلة أمارابك* ١٠(٣٢)١٦٣ -١٨٠
- الزاهر، علي(٢٠٠٦) مؤشرات جودة الأداء الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي دراسة تطبيقية بالكليات التربوية بمنطقة عسير. *المجلة السعودية للتعليم العالي* ٢(٤) ٩٣- ١٧٥
- سرحان، عطا الله(٢٠١٢). أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية. *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.*
- السيد، حمدي(٢٠١٣). الكفايات اللازمة لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين على ضوء معايير الجودة والاعتماد التربوي. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها* ٢٤(٩٣)ص ٢٢٥-٢٥٩
- شحاته، نعمان(٢٠٠٩). *التعلم والاعتماد الأكاديمي*. عمان: دار الصفاء
- الشعيبي، محمد؛ الشهراني، سعيد(٢٠١٤). تقيي جودة الخدمات التعليمية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الطلاب. *مجلة جامعة نمار للدراسات والبحوث*. ١(١٩) ٣١٧-٣٤٦
- صبري، ماهر(٢٠٠٩).مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. جامعة بنها ١(٢).
- الصقر، عبير(٢٠١٨) المؤشرات اللازمة لتحقيق جودة برامج التعليم الموازي بكلية التربية جامعة الملك خالد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ٢(٢٨) ١٥٣-١٧٢
- الضلعان، بدر(٢٠٠٧). تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

- عبد الحافظ، ثروت(٢٠١٤) الدعم التنظيمي المدرك وعلاقته باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر* ١(١٦) ٧١- ١٣٥
- عبد المعطي، أحمد (٢٠٠٩). *الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية*. القاهرة: دار السحاب
- عبد المولى(٢٠١٥) متطلبات تطبيق ثقافة الجودة الشاملة بجامعة الملك خالد: دراسة حالة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر* ٥(١٦٣) ١٣- ٦٢
- العجمي، لبنى(٢٠١٣). جودة البحث العلمي في مناهج كليات البنات بجامعة الملك خالد ومدى ارتباطها بتلبية متطلبات سوق العمل . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٧(١) ص٣٩١- ٤٢٧
- العضاضي، سعيد(٢٠١٢). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي(دراسة ميدانية).*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ١(٩)ص٦٦-٩٩
- عطية، خالد؛ زهران، علاء(٢٠٠٨). نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج الحاسوبية من منظور الاعتماد الأكاديمي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. ١(٢)ص ١-٦٠
- عمر، وصفي(٢٠١١). *المنهجية الكاملة لإدارة الجودة الشاملة*. عمان: دار وائل للنشر.
- علي، سهام(٢٠١٠)تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية السعودية وعلاقته بتوفير مخرجات ملائمة لسوق العمل السعودي. *مجلةكلية التربية بالزقازيق* ١(٧٦)ص ٣٠٥-٣٣٥
- العنزي، قاسم؛ الكرعاوي، مريم؛ الجبوري، حيدر(٢٠١٥). واقع استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي في العملية التعليمية، دراسة تجريبية لعينة من كليات جامعة الكوفة. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية* ٩(٣٢) ص ١٩١-٢١٣
- الغزو، علي؛ القرعان، محمود(٢٠١٧). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. *مجلة IUGJEPS* ٢٥(٤)ص ٣٩٠-٤١٨
- القحطاني(٢٠١٦).تصورات طلاب جامعة الملك خالد حول جودة التدريس الجامعي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ٥(٦)ص ٢-١٤
- القحطاني، منصور(٢٠١٥). تطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد. *مجلة مستقبل التربية العربية* ٢٢(٩٨)ص ٧٦-١٧٨
- القحطاني، عبد العزيز؛ سعد، السيدة؛ شاهين، عادل(٢٠١٨).دراسة تقويمية لإدارة ضمان الجودة وتحسينها بجامعة الملك خالد كأحد معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. *مجلة العلوم التربوية* ١(١)ص ١-٣٤

- المالكي، فهد(٢٠١٧). تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز من منظور الطلبة . *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. جامعة الإمارات. ٤١(٤)ص ٢٧٣-٣١٤.
- النقري، إميليا؛ الطراونة، اخليف(٢٠١٨). درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٤٥(٣) ص ٨٥-١٠٠.
- المخلافي(٢٠١٨). درجة تطبيق قيادة جامعة الملك خالد لمعايير ادارة التميز في ضوء الأنموذج الأوروبي للتميز EFQM من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*.٤٢(٣) ١٥٥-١٩٥
- المهدي، مجدي(٢٠١٣). *اقتصاديات الجودة التعليمية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديد.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي(٢٠٠٩).مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٤٠/٨/٤هـ من الرابط

https://www.ncaaa.org.sa/Pages/default.aspx

الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد والنوعية لمؤسسات التعليم العالي(٢٠١٠). دليل الحصول على التراخيص والإعتمادات اللازمة لمؤسسة التعليم العالي. فلسطين

إصدار عن جامعة الملك خالد (٢٠١٨). الخطة الإستراتيجية لجامعة الملك خالد. تم الإسترجاع بتاريخ ١٤٤٠/٧/٧ من الرابط التالي

https://quality.kku.edu.sa/sites/quality.kku.edu.sa/files/general_files/files/

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي(٢٠١١). معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي. المملكة العربية السعودية تم الإسترجاع بتاريخ ١٤٤٠/٨/٤هـ

https://www.ncaaa.org.sa/Pages/default.aspx

إصدار يتضمن انجازات عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك خالد(١٤٣٥).تم الاسترجاع بتاريخ١٤٤٠/٧/٧من الرابط

https://quality.kku.edu.sa/sites/quality.kku.edu.sa/files/general_files/files

المراجع الأجنبية

- Patton.M,Q(2008).Utilizzation-Focused Evaluation(4 ed). Thousand okas,CA sage
- Edegecombe, N. D. (2011). Accelerating the academic achievement of students referred to developmental education in Higher Education, 29(5), 611-623
- Cotton. K. (1994): Applying total Quality Management Principle tosecondary Education in USA. Washington> DC: Department of Education

- Young, E.K. and chambers. C.M. (1991) Accrediting Agency Approaches to Academic program evaluation in E.C. Craven(ed) Academic program evaluation new Directions for institutional Research No. 22.san Francisco: Jossey. Bass
- Lawrence, K. J.Green C.(1980).A uestion of Quality: the Higher education rating Game Ameracan Association for Higher education Washington. DC. and